

مالدليل على أن الله لاتحده جهة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول مما ثبت فللله عز وجل انه لا تحدده جهة. ما الدليل على ذلك؟ رب العالمين - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان الالفاظ المجملة لا يجوز قولها مطلقا ولا يجوز ردتها مطلقا. وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها من باطلها. فيقبل الحق ترد الباطل اذا علم هذا فليعلم اننا نرفض قبول الالفاظ المجملة مطلقا لان فيها باطل. والباطل - 00:00:17

لا يقبل كما اننا نرفض رد الالفاظ المجملة مطلقا. لان فيها حقا والحق لا يرد فصار الواجب في اللفظ المجمل هو ان نعطي كل ذي معنى من معانيه حقه فاما المعنى الباطل فحقه ان يرد. واما المعنى الحق فحقه ان يقبل. وهذا لا يكون الا بعد الاستفصال - 00:00:46

حتى يتميز الحق من الباطل فنقبل الحق ونرد الباطل اذا علم هذا فليعلم وفق الله الجميع لكل خير ان لفظ الجهة لا نعلمه واردا في حق صفات الله عز وجل. لا في كتابه تبارك وتعالى ولا في سنة نبيه صلى الله - 00:01:16

عليه وسلم ولا في كلام السلف الصالح من الصحابة والتابعين واهل القرون المفضلة فلا نجد صفة الجهة اثباتا ولا نفيها في حق الله، عز وجل فلا نجد القرآن ولا السنة يثبتان بان الله عز وجل في جهة - 00:01:38

ولا ان الله عز وجل ليس في جهة. فالجهة ليست داخلة في صفات الله عز وجل لا نفيها ولا اثباتا. وبناء على ذلك فمذهب اهل السنة والجماعة في لفظ الجهة - 00:01:59

في قسمين القسم الاول مذهب اهل السنة والجماعة في لفظ الجهة والقسم الثاني مذهب اهل السنة والجماعة في معنى الجهة اما مذهب اهل السنة والجماعة في لفظ الجهة فاننا نتوقف فيه فلا نثبته ولا نفيه. فلا نثبته اي لا نقول ان الله - 00:02:13

في جهة ولا نفيه اي لا نقول ان الله عز وجل ليس في جهة فان قلت ولماذا لا نثبته؟ نقول لان الادلة لم تثبته فان قلت ولماذا لا نفيه؟ فنقول لان - 00:02:36

الادلة لم تنفه والمقرر في قواعد اهل السنة ان باب الاثبات والنفي في باب الاسماء والصفات انما هو توقيفي على الغيب توقيفيا توقيفي على الدليل لانه باب غيبي. والابواب الغيبة لا يجوز اثبات شيء فيها ولا نفي شيء عنها الا - 00:02:54

اذا كان الدليل يثبت او ينفي حتى يكون اثباتنا تابعا للدليل ونفيانا تابعا للدليل واما مذهب اهل السنة والجماعة في في معنى الجهة فانهم يستفصلون فيه لاحتماله للحق والباطل. فان كان فان - 00:03:16

كان الانسان فان كان القائل يقصد بها جهة سفل فلا جرم ان هذا من المعاني الباطلة لان السفل نقص والله عز وجل منزه عن كل نقص وان كان يقصد جهة علو محيطة بالله عز وجل فلا جرم ايضا ان هذا معنى باطل - 00:03:35

فان الله عز وجل لا يحيط به شيء. وان كان يقصد بها جهة علو غير محيطة بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته فلا جرم ان هذا معنى حق. ولكن هذا المعنى الحق في معنى الجهة - 00:04:01

لا نسميه باللفظ البدعي الذي هو الجهة. وانما نطق عليه الالفاظ الشرعية. التي اطلقها الشارع فنقول الله في العلو المطلق الله في الفوقة المطلقة الله لا يحيط به شيء. كما قال الله عز وجل وهو العلي العظيم - 00:04:21

وقال الله عز وجل سبج اسم ربك الاعلى. وقال الله عز وجل وهو الكبير المتعالي وقال الله تبارك وتعالى يخافون ربهم من فوقهم.

وقد اجمعـت الـاـمـة عـلـى اثـبـات صـفـة العـلـو المـطـلـق لـلـه عـز - 00:04:45
وـجـلـ فـاـذـا اللـهـ فـي العـلـوـ المـطـلـقـ. فـلـفـظـ الجـهـةـ حـيـثـ لـمـ يـرـدـ نـفـيـهـ وـلـاـ اـثـبـاتـهـ فـيـ الـاـدـلـةـ وـلـاـ عـلـىـ لـسـانـ السـلـفـ فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ عـبـرـ بـهـذـاـ بـهـ عـنـ
هـذـاـ المـعـنـىـ الـحـقـ. فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ نـعـبـرـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ الـبـدـعـيـ. عـنـ مـعـنـىـ عـنـ هـذـاـ المـعـنـىـ الـحـقـ بـلـ 00:05:04 -
عـبـرـوـاـ عـنـ هـذـاـ المـعـنـىـ الـحـقـ بـلـفـظـ الـدـلـلـ. لـاـنـ الـمـتـقـرـرـ فـيـ قـوـاـعـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ التـعـبـيرـ عـنـ المـعـانـيـ الـشـرـعـيـةـ بـالـفـاظـ الـنـصـوـصـ
اـولـىـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ 00:05:24 -